واسم أمه عاتكة بالعين المهملة وبالتاء المثناة من فوق بنت عبد الله بن عتكة بن عامر بن مخزوم المخزومية قتل بالقادسية شهيدا وقيل رجع منها إلى المدينة ومات بها وهو ابن خال خديجة بنت خويلد وفي رواية ابن أبي شيبة ثم أتانا بعده يعني بعد مصعب بن عمرو بن أم مكتوم الأعمى أخو بني فهم فقلنا له ما فعل رسول الله قال هم على أثري قوله ثم قدم علينا عمار بن ياسر العبسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم وأمه سمية بنت خياط أسلم بمكة قديما وأبوه وأمه قتل بصفين سنة سبع وثلاثين ودفن هناك وكان مع علي رضي الله تعالى عنه وبلال المؤذن وهو ابن رباح وحمامة أمه مولاة أبي بكر الصديق شهد المشاهد كلها مع رسول الله وسكن بعده دمشق ومات بها سنة عشرين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان وقيل مات بحلب ودفن بباب الأربعين .

3925 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) عن (أبي إسحاق) قال سمعت (البراء ابن عازب) رضي الله تعالى عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي ثم قدم النبي فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل .

مطابقته للترجمة ظاهرة وغندر بضم الغين محمد بن جعفر وأبو إسحاق قد مر الآن فإن قلت جزم موسى بن عقبة بأن أول من قدم المدينة من المهاجرين مطلقا أبو سلمة بن عبد الأسد وهنا أول من قدم مصعب قلت قد يجمع بينهما بأن أبا سلمة خرج لا لقصد الإقامة بالمدينة بل فرارا من المشركين بخلاف مصعب بن عمير فإنه خرج إليها للإقامة بها وتعليم من أسلم من أهلها بأمر النبي فلكل منهما أولية من جهة .

قوله وكان يقرئان الناس أي مصعب وابن أم مكتوم وفي أكثر النسخ وكانوا يقرئون الناس بصيغة الجمع بعد ذكر اثنين وفي رواية الحاكم وكانوا يقرئوننا قوله وسعد هو ابن أبي وقاص أحد العشرة المبشرة قوله ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي ذكر ابن إسحاق منهم زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو وعبد الله ابني سراقة وخنيس بن حذافة وواقد بن عبد الله وخولي بن أبي خولي ومالك بن أبي خولي وأخاه هلال وعياش بن أبي ربيعة وخالدا وإياسا وعامرا وعاقلا من بني البكير قال فنزلوا جميعا أي هؤلاء الثلاثة عشر على رفاعة بن المنذر وروى ابن عائذ في المغازي بإسناد له عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج عمر والزبير وطلحة وعثمان وعياش بن أبي ربيعة في طائفة فتوجه عثمان وطلحة إلى

الشام انتهى وذكر موسى بن عقبة أن أكثر المهاجرين نزلوا على بني عمرو بن عوف بقباء إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه نزل على سعد بن الربيع وهو خزرجي قوله فرحهم منصوب بنزع الخافض أي كفرحهم قوله حتى جعل الإماء جمع أمة وفي رواية الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدف وهن يقلن .

نحن جوار من بني النجار .

يا حبذا محمدا من جار .

وفي (شرف المصطفى) لما دخل النبي جعل الولائد يقلن .

(طلع البدر علينا .

من ثنيات الوداع) .

(وجب الشكر علينا .

ما دعا داع)